دروس مستفادة من دور الـ 16 للمونديال

انتهى دور الستة عشر بكل ما فيه من صعوبات غلبت على المفاجآت، فمن كان متوقعاً تأهلهم وصلوا لكن بمعاناة بالغة، وفيما نستعرض عدداً من الدروس المستفادة خلال هذا الدور:

الحارس نصف فريق لكنه لا يكفي:

فرق مثل أمريكا والمكسيك والجزائر قدم حراسها أداءً أسطورياً بكل ما للكلمة من معنى، أبعدوا كرات لا تصدق، لكنهم في النهاية خسروا، والسبب أن الحارس نصف فريق وليس فريقاً بأكمله .. أي أن الحارس مستحيل أن يفوز بمباراة لوحده من دون أن يسجل اللاعبون أهدافاً !

ثقافة الفوز مهمة بقدر الأداء:

كان واضحاً أن المنتخبات المجتهدة لا تثق بنفسها للفوز بقدر ما كانت تبحث عن الأداء المشرف، فالمشاهد شعر بأن المنتخب المرشح سيفوز في النهاية بغض النظر عن معاناته، وظهر ذلك في تصريحات الفرق الخاسرة التي اعتنت فخرها وسعادتها بما قدمته أكثر من الحسرة على ضياع الانتصار.

الحذر الحذر عند اللعب جيداً في البداية:

كل من يبدأ جيداً في كأس العالم

روبن

ويحاول أن يضغط ويهدر الفرص يتم استنزافه بدنياً، وبعدها يتم العقاب في ظل الأجواء الحارة والرطوبة العالية في بعض الملاعب، الأمر تم مشاهدته جلياً في مباراتي نيجيريا والجزائر أمام فرنسا وألمانيا.

التسجيل عند اللعب جيداً شرط مهم حتى لا ينتحر الفريق بدنياً، فأكثر من منتخب رأيناه يسيطر نصف ساعة ويقترب من الرمي، لكنه لا يسجل ثم يتم سحب البساط من تحت قدميه بهدوء.

واقعية الكبار يجب أن يكون لها حدود:

البرازيل قررت أن تلعب في الشوط الثاني أمام تشيلي بواقعية، فكانت النتيجة ثقة الضيوف وتقوقعهم، نفس الأمر فكرت فيه الأرجنتين في البداية وهولندا، وجميعهم عانوا لأنهم كانوا واقعيين أكثر من اللازم.

فرنسا أيضاً لم توفر كثافة هجومية أمام نيجيريا، فبادر النسور الخضر وكادوا أن يصلوا شباك لوريس أكثر من مرة.

قوة النجوم بالمساحات:

الألمان توقفوا وعجزوا عن دخول منطقة الجزاء حتى سنحت لهم بعض المساحات في الشوط الثاني أمام الجزائر، ولم يستطع ليونيل ميسي تهديد سويسرا إلا مرتين عندما امتلك المساحة، ذات الأمر كان مع آرين روبن وعانى بنزيما بسببه كثيراً أمام نيجيريا.

هذا الدور برهن على أن النجوم يمكن تعطيلهم عند الدفاع بشكل جماعي حقيقي قائم على منع إتاحة المساحات أكثر من مبدأ الرقابة الفردية، وهو ما أوضحه المدرب هيستفيلد قبل مواجهة الأرجنتين "نريد أن ندافع كفريق ولا نعطي مساحات، لن نراقب ميسي وحده"، وربما يكون لفكر أتلتيكو مدريد وبروسيا دورتموند دور في هذا.

من مباريات دور الـ 16

المدربون عنيدون :

فعلاً هناك نوع من العناد لدى المدربين في كأس العالم، فاصر بواكيم لوف على فكرة مصطفى كظهير أيمن فظهر سيئاً تائهاً حتى إصابته، وكذلك فعل سكولاري مع الإصرار على وضع أوسكار كلاعب خط وسط أيمن، وانضم سابيلا إلى قافلة العناد مع إنزال مهاجم ثالث باوامر تقتله وتقيده وتجعله قليل الفعالية فظهر لافيتزي مثل أجويرو مثل بالاسيو، مما يجعل البعض يتساءل "هل يعقل أن يعرف المشاهد أكثر من المدرب؟".. أم أن المدربين عنيدون ؟.. وخيار ثالث يقول "إنهم مطلعون على ما لا نعرفه!".

الدكة مهمة جداً ولو 7 مباريات:

ألمانيا لم تخسر حتى الآن بسبب دكتها وليس بسبب اللاعبين الأساسيين، فمع غانا كان كلوزه بطل الإنقاذ، وأمام الجزائر كان شورله، ومن شاهد مباريات بلجيكا يدرك جيداً قوة البدائل وقدرتهم على تسريع اللعب، في حين أن منتخب مثل البرازيل كان يحتاج لبديل أعلى جودة مثل دامياو ليكون مكان فريد حيث عانت السامبا من عدم قدرة بدائلها على ترك بصمة حتى الآن، أما فرنسا فخدمها جريزمان بنزوله احتياطياً .. صحيح أن للمونديال 7 مباريات حتى اللقب، لكن البديل مفيد تكتيكياً وليس فقط لغايات الإصابة وتعويض المرهقين.

هناك حد للنجم الواحد:

أكثر من فريق لعب بأسلوب النجم الواحد حتى الآن، البرازيل وهولندا والأرجنتين براهنون كثيراً على نيمار وروبن وميسي بشكل واضح، في دور الستة عشر ظهرت فرقهم تائهة لدقائق طويلة لأن النجم الواحد لم يتحرك، ولأن النجم الواحد تم إغلاق المساحات في وجهه، أو تعرض للإصابة مثل حالة نيمار.

النجم الواحد له حد، صحيح أن مارادونا أحرز اللقب بفلسفة النجم الواحد، لكن ذلك كان عام 1986 وفي دور الثمانية وما بعدها سيكون الفريق فقط هو القادر على الانتصار.

بويتن: فان جال تمنى تدريب بلجيكا قبل هولندا

قال مدافع المنتخب البلجيكي دانييل فان بويتن أن المدرب الهولندي لويس فان جال كان يتمنى قيادة منتخب الشياطين الحمر قبل تعيينه مدرباً للطواحين الهولندية.

وأشار فان بويتن الذي لعب تحت إمرة فان جال أثناء توليه تدريب بايرن ميونخ الألماني سابقاً في لقاء مع صحيفة بيلد الألمانية أن الأخير يفضل قيادة منتخبات تضم عناصر شابة أكثر من الخبرة، إضافة لمعرفته السابقة بطبيعة اللاعبين البلجيكيين بحكم قرب الدولتين.

ورفض فان بويتن اعتبار المنتخب البلجيكي الحصان الأسود للمونديال الحالي، وذلك بسبب نقص الخبرة لدى عدد كبير من تشكيلته، وعدم قدرتهم على تحمل الضغط الناتج عن المباريات الكبيرة في الأدوار المتقدمة.

واعترف فان بويتن بشعوره بأنه "جد اللاعبين" لكثرة الاستفسارات التي يتلقاها من بعضهم، معتبراً أن ايدين هازارد هو نجم المنتخب الأول الذي يعول عليه الجميع لقيادة بلجيكا نحو أدوار أكثر تقدماً في المونديال.

وذكر اللاعب البالغ من العمر 36 عاماً أن خروج بلجيكا أمام المنتخب البرازيلي عام 2002 في دور الـ16 كان ظالماً بسبب عدم احتساب هدف صحيح قبيل نهاية الشوط الأول، من المواجهة التي انتهت آنذاك بفوز البرازيل بهدفين نظيفين.

وامتدح فان بويتن قدرات المدرب مارك فيلموتس الذي خاض نهائيات كأس العالم في كوريا واليابان كلاعب إلى جانبه، لافتاً إلى قربه الكبير من اللاعبين، وهو ما يسهل عمله ويخلق أجواء أسرية أكثر ترابطاً.

يذكر أن بلجيكا وصلت لدور الـ8 من المونديال الحالي وستقابل المنتخب الأرجنتيني غداً السبت.

فان بويتن

نوير: « لا يوجد شيء أهم من الفوز »

مانويل نوير

رد حارس المنتخب الألماني مانويل نوير على الانتقادات التي وجهت لفريقه على ضوء تراجع مستواه بالمونديال خاصة أمام الجزائر في دور الثمانية والتي فاز عليها بشق الأنفس 2-1 في الوقت الإضافي بقوله أنه "لا يوجد شيء أهم من الفوز".

وأوضح نوير أن الفريق لا يشعر بالرضا إزاء المستوى الذي يقدمه، إلا أنه أوضح في نفس الوقت أن النتائج والتقدم في المونديال هو الأهم.

وأضاف الحارس:"لسنا سعداء بمستوانا ولكننا في النهاية فزنا وباستحقاق، الفوز هو المهم".

وبخصوص مواجهة فرنسا اليوم في دور الثمانية صرح "نحن سعداء لأننا سنلعب في ملعب ماراكانا، سيكون أمراً رائعاً".

وتابع نوير "فرنسا فريق خطير، وهو قادر على تنويع لعبه، ربما لم تقدم فرنسا مباريات مثالية، ولكنهم أقوياء".

كلينسمان : « أبناء العم سام » أفضل العام المقبل

كلينسمان

قال المدير الفني للمنتخب الأمريكي، الألماني يورجين كلينسمان انه كان "محقاً" حينما قال أن فريقه ليس مستعداً للفوز بالمونديال، الذي خرج من دوره الستة عشر على يد بلجيكا.

وقال كلينسمان ، في مؤتمر صحفي "لم أرغب في بدء المونديال وسط هذه التطلعات المرتفعة للغاية، مثل هذه التطلعات كانت تضعنا فوق سطح القمر".

وأضاف: "القول بأننا شاركنا في المونديال وأمامنا فرص للفوز به ليس واقعياً بل يمثل تطلعات غير حقيقية، هل كان من الممكن أن نتعدى مرحلة المجموعات؟ نعم وبالفعل قمنا بهذا الأمر". ورفض كلينسمان تحديد مركز المنتخب الأمريكي بين فرق العالم، ولكنه قال انه يقترب من "أفضل ثمانية أو عشرة منتخبات".

ودعا المدرب لـ"ترك الزمن يمضي" مشيراً إلى أن العام المقبل سيكون "نقطة تحول" مع ضم المزيد من اللاعبين الشباب، معرباً عن توقعه بأن يقدم "أبناء العم سام" أفضل أداء لهم في بطولة الكأس الذهبية العام المقبل.

وشدد كلينسمان على أهمية التأهل للأولمبياد وكوبا أمريكا، مؤكداً على ضرورة عدم وضع ضغط على عاتق اللاعبين بتحديد هدف معين لهم.

« مونتاري » طرد من منتخب غانا بسبب التدخين

مونتيري يدخن

نشرت صحيفة ميترو البريطانية مقطع فيديو لبعثة المنتخب الغاني في إحدى الفنادق أثناء وجودها في منافسات كأس العالم في البرازيل، يظهر سولي مونتاري لاعب ميلان الإيطالي وهو يدخن السيجار وسط حالة من اللا مبالاة بحسب التقرير.

وأشار التقرير إلى أن هذه الواقعة قد تكون السبب الرئيسي وراء خلافاته مع المدير الفني للفريق كواسي أبياه، الذي استبعده من حساباته بجوار كيفن برينس بوانتنج قبل مواجهة البرتغال في الجولة الأخيرة من منافسات الدور الأول في المونديال.

وأظهر الفيديو اللاعب الغاني وهو يمرح ويدخن السيجار ويرقص مع بقية اللاعبين في محيط مائدة الطعام، قبل أن يدخل في مشادة حادة مع أحد أفراد الجهاز الفني.

ولم يصدر الاتحاد الغاني لكرة القدم أي تعليق على هذا المقطع حتى الآن، بانتظار أية بيانات رسمية بحسب الصحيفة.

بلاتر: اعتذار سواريز يؤكد مبدأ اللعب النظيف

بلاتر

امتدح سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ، لويس سواريز مهاجم منتخب أوروجواي عقب اعتذار الأخير عن عضه لجيورجيو كيليني مدافع منتخب إيطاليا خلال نهائيات كأس العالم الجارية حالياً بالبرازيل.

وتم إيقاف سواريز لتسع مباريات دولية ولا يمكنه أن يمارس أي أنشطة لها علاقة بكرة القدم لمدة أربعة أشهر عقب عضه لكيليني في كتفه خلال المباراة التي فازت فيها أوروجواي -1صفر على إيطاليا في 24 يونيو الماضي.

واستغرق الأمر نحو أسبوع من المهاجم للاعتراف بعضه لمنافسه عقب دفعه ببراءته في البداية عندما كانت الضجة مثارة حول الواقعة.

وقال بلاتر للصحفيين في حدث ترويجي في ريو دي جانيرو "لقد قال "أنا آسف" لعائلة كرة القدم وهذا هو اللعب النظيف."

وأضاف "هذا يظهر أنه من نوعية اللاعبين الكبار والأمل يحدوني أن يستكمل مسيرته في عالم كرة القدم."

وذكرت تقارير أن مسئولي نادي برشلونة الأسباني التقوا مع نظرائهم من ليفربول في لندن اليوم الأربعاء حيث تلوح في الأفق امكانية شراء النادي الكاتالوني لمهاجم أوروجواي الذي قدم مستوى رائعا الموسم الماضي واختير أفضل لاعب في الدوري الانجليزي الممتاز.

وواجه الفيفا انتقادات عنيفة خاصة في أوروجواي بسبب قسوة العقوبة التي فرضت على سواريز.

وتعلل الاتحاد الدولي بحقيقة مفادها أن سواريز لم يظهر أي قدر من الندم بعد أن أوقف مرتين من قبل لعضه منافسين.

ولم ينساق بلاتر للتعليق على تصريحات رئيس أوروجواي خوسيه موخيكا تعليقاً على العقوبة.

وقال "الرئيس حر تماماً فيما يقول، لا يمكنني التعليق على ما قاله."